

## صلاة الجمعة - المحاضرة 01 - الفقه - المستوى الثاني - د.منصور

### بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان زاد صف اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب اطلب مني فلانى بشرى لنا زادنا كاذبية. بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00  
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما  
اللهم هيء لنا من امرنا رشدا وانت من لذك توفيقا وسدادا وصوابا - 00:00:45  
الله يا معلم ادم وابراهيم علمنا اللهم يا مفهم سليمان فهمنا هذا هو الدرس العاشر من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد المباركة  
في فصلها الدراسي الثاني اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:01:12  
ان يبارك في هذه الدروس وان ينفع بها قائلها وسامعها وان ينفع بها من اعدها ومن نشرها اخواني واخواتي سوف ندرس ان شاء الله  
تعالى في هذا الدرس عن احكام - 00:01:32

صلاة الجمعة ان شاء الله تعالى وسوف نقسم هذه الاحكام على درسین باذن الله سبحانه وتعالى سنتحدث في درسنا هذا عن فضل  
يوم الجمعة ثم نتحدث عن اركان صلاة الجمعة وشروطها وعلى من تجب - 00:01:52  
ثم نتحدث ان شاء الله تعالى عن خطبة الجمعة ومسنوناتها اولا عندما نتحدث عن الجمعة فان الجمعة يوم فاضل من ايام الاسبوع بل  
هو افضل ايام الاسبوع وخيرا وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:12  
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وقد هدى الله سبحانه وتعالى هذه الامة امة محمد  
صلى الله عليه وسلم لهذا اليوم واضل عنه امة الكتابين من قبلنا - 00:02:35  
اليهود وقد اختار اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد واصلهم الله سبحانه وتعالى عن هذا اليوم الفاضل الذي شرعه الله سبحانه  
وتعالى واختاره لهذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

هذا اليوم خلق فيه ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وهذا اليوم هو اليوم الذي تقوم فيه الساعة وهنا فائدة ايتها الاخوة  
والاخوات الاكارم وهو ان التسبيح ان التسبيح - 00:03:12

اي ايام الاسبوع تسبيع الاسبوع انما هو دين رباني الهي نزل في الاديان شرع في الاديان عموما وهو امر سماوي بخلاف مثلا الشهر  
الشهر الهجري يعتبر امرا حسيا وحسابه امر حسي - 00:03:34  
يرى بالهلال في علم ابتداء الشهر ويعلم انقضاء الشهر بي اهلال الهلال ثم غيابه الى ان يهل الشهر الى ان يهل الهلال في الشهر الذي  
يليه فاذا الشهور تكون حسية - 00:04:01

لكن الاسبوع ما هو الفرق بين اليوم الاول في الاسبوع واليوم السابع في الاسبوع واليوم الثامن منه واليوم التاسع واليوم العاشر لا  
فرق اذا هذا التسبيع هو في الحقيقة هو في الحقيقة من اثار وبقايا الاديان السماوية - 00:04:20  
وهو موجود في هذه الامة محفوظ في دين الاسلام استمر عليه دين الاسلام ولكن هذا التسبيع لو سأله سائل وقال لما سبع الكفار  
الاسبوع اذا لم يكن عندهم دين سماوي ولا شرع سماوي نقول هذا من بقايا اثار - 00:04:39  
واثار النبوات السابقة فيهم هذا التسبيع والا في الواقع فان كما ذكرنا ان التسبيع امر شرعى وليس امرا حسيا ولا يوجد فرق حسي

بين اليوم السابع واليوم الثامن او اليوم التاسع واليوم السادس او غيرها لا - 00:05:00

لما شرع الله سبحانه وتعالى هذا التسبيح ليكون ثمة عيد في الأسبوع يعظم هذا اليوم ويجتمع فيه أهل الإسلام بصلوة الجمعة - 00:05:14

اذا اذا نظرنا في شرائع دين الاسلام وجدنا ان فيها اجتماعات فهناك اجتماعات صغرى واجتماعات وسطى واجتماعات كبرى  
ال الاجتماعات الصغرى مثل اجتماع المسلمين في كل صلاة هذا اجتماع في كل صلاة صلاة الجمعة في المسجد - 00:05:37

طيب هذا الاجتماع على مستوى المسجد على مستوى الحي الصغير وهناك اجتماع اعلى منه وهو اجتماع ربما يكون  
على مستوى الحي الكبير او الاحياء المجاورة او البيوت الكثيرة - 00:06:02

الا وهو اجتماع الجمعة وهذا يكون في الجماع عادة لا يكون في كل مسجد وانما يكون في المساجد الكبيرة التي اصطلاح الناس على  
تسميتها بالجامع هذا اجتماع اكبر من الاجتماع الذي قبله - 00:06:18

وهو اجتماع اسبوعي لا اجتماع يومي كالذي قبله وهناك اجتماع على مستوى اعلى منه وهو يكون على مستوى اهل المدينة الكبيرة  
او القطر الكبير الا وهو الاجتماع في العيددين. اجتماع - 00:06:33

فالعيد عيد الفطر وعيد الاضحى لذلك لا يصلى عيد الفطر ولا يصلى صلاة عيد الاضحى لا تصلى في كل جامع لا وانما تصلى غالبا في  
المصلى الذي يكون خارج البلد - 00:06:54

او في الجماعات الكبيرة جدا ويجتمع فيها عدد كبير من الجماع وربما عدد كبير من الاحياء وربما لا يكون في المدينة اذا كانت المدينة  
صغريرة انه لا يكون فيها الا عيد واحد مشهد واحد للعيد فقط - 00:07:10

اما اذا كانت المدينة كبيرة جدا واسعة جدا فربما تعددت فيها مصليات العيد الشاهد ان هذا الاجتماع هو اجتماع على مستوى اعلى  
من اجتماع الجمعة وهناك اجتماع اكبر يكون للمسلمين جميعا - 00:07:25

وهو الاجتماع يوم عرفة ويوم النحر في مكة في بلد الله الحرام يوم الحج الاكبر في شعيرة الحج هذا اجتماع على مستوى اقطار  
العالم الاسلامي كلها لا يوجد ولا يتكرر - 00:07:45

في السنة الا مررة واحدة ولا يوجد الا في مكان واحد اذا هذا هو الاجتماع الاكبر الاجتماع الاكبر يوم الحج الاكبر اذا لاحظوا هذه  
المستويات من مستويات الاجتماع كيف ابتدأت اولا على مستوى صلاة الجمعة - 00:08:03

ثم على مستوى الجمعة ثم على مستوى صلاة العيد ثم على مستوى شعيرة الحج هذه تتفاوت عظما وتوسعا وصغرا بحسب بحسب  
مواسم تكرارها طيب ايها الاخوة نريد ان ننتقل بعد ذلك - 00:08:21

ان اقول ان صلاة الجمعة واجبة وجوبا عينيا وهي فريضة من الفرائض وهي من اكمل الصلوات وقد جاء الامر بحضورها في كتاب الله  
 سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:08:42

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم  
لينتهي اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ليكونن من الغافلين - 00:09:04

اذا هذا فيه تحذير ووعيد شديد بقضية ترك الجمعة اذا حضور الجمعة من الواجبات وهو من الواجبات التي اتفق عليها ائمة الاسلام  
وعلماء الاسلام ولكن هنا سؤال على من يجب حضور الجمعة - 00:09:24

هل هو يجب على كل ذكر وانثى على كل مسافر ومقيم ام تجب بشروط وباحوال فنقول انها تجب اذا توفرت بعض الشروط وبغض  
الاحوال وتسقط في بعض الشروط وفي بعض الاحوال وهو ما سنتعرض له ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل القصير ان شاء الله  
تعالى - 00:09:43

اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه  
المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة -

00:10:08

ثم يتدرج في التوحيد مثلاً يبدأ بالاصول الثالثة والواسطية. ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى. لقوله تعالى اتعلمون. ولি�توافق مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذا لا يتيسر له - [00:10:46](#)

مع العلماء في كل حين وليهتم بوسائل التقنية الحديثة لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفيد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:11:22](#)

فالطبيب مثلاً تسهل عليه مسائل العمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون [نعود اليكم بعد هذا الفاصل - 00:11:48](#)

ونواصل حديثنا معكم ان شاء الله تعالى عن فرضية الجمعة ووجوبها انقول ان الجمعة واجبة وجوباً عينياً مؤكداً تجب على المسلم المكلف قولنا المكلف يعني به البالغ العاقل فالصغير الذي لم يبلغ - [00:12:36](#)

حضور الجمعة مؤكدة عليه من ناحية تربوية حتى يتعمد عليها هذا اذا كان قد بلغ سبع سنين ويطرد عليها لعشر تأدبياً له على الصلاة ولكن هل هذا وجوب شرعي بمعنى انه يتحمل الاثم والوزر اذا لم يحضر نقول لا - [00:13:02](#)

وانما هذا تربية على حضور الصلاة هذا الصغير اما الصغير الذي دون سبع سنين فهذا لا يؤمر بالصلاه. بالعكس لا هذا ينبغي ان لا يحظر الى صلاة الجمعة حتى لا يزعج الناس - [00:13:19](#)

طيب اذا قلنا مكلف فنحن يعني به البالغ ونعني به العاقل العاقل خلاف المجنون النزول لا يجب عليه لا يجب عليه شعيرة من شعائر الدين المجنون لا يجب عليه تعديل المشاعر لا يجب عليه ان يؤدي عبادة من العبادات - [00:13:31](#)

انه قد رفع القلم عن ثلاث كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم المجنون حتى يفيق طيب اذا هذا الشرط الاول من الشروط التي اذا تحققت نقول تجب الجمعة على هذا الشخص - [00:13:49](#)

الشرط الثاني الذكورية الذكر لا تجب صلاة الجمعة على النساء النساء يصلين في بيوتهن ظهراً ولو حضرت المرأة الى صلاة الجمعة؟ واستعملت الخطبة والذكر وكان الجامع فيه مصلى للنساء فلا بأس بهذا ان شاء الله تعالى - [00:14:06](#)

وهي ان شاء الله تعالى تحضروا هذا المجلس من مجالس العلم والذكر والخير تستفيد باذن الله تعالى وتسمع هذا الخير وتحضر الدعاء دعوة المسلمين ولكن هل هو واجب عليه نقول لا ليس بواجب - [00:14:25](#)

ليس بواجب على المرأة والمرأة لا يجب عليها الخروج من بيتها لاجل صلاة الجمعة ولا لاجل صلاة الجمعة. كما قد بيناه سابقاً فان هذا صلاة الجمعة وصلاة الجمعة ان هذين من الواجبات التي تكون على - [00:14:39](#)

الرجال قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابقاء الزكاة - [00:14:56](#)

يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار فقد وصف الله سبحانه وتعالى عمار بيته بهذا الوصف رجال الذي يخرج منه النساء كذلك جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:20](#)

لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وصلاتهن في بيوتهن خير لهن اذا هذا دليل على ان المرأة لا يجب عليها لا يجب عليها حضور جماعة المسجد ولا حضور الجمعة في المسجد - [00:15:39](#)

وهذا بخلاف تأكيد خروج المرأة للعيدين فان هذا ان شاء الله تعالى لعله يأتيانا ان شاء الله تعالى في باب صلاة العيد ان النساء كما يؤمن بالخروج كما جاء في حديث ام عطية رضي الله تعالى عنها - [00:15:58](#)

ان النساء كن يأمرون بالخروج حتى انهن كن يخرجن العواتق وذوات الخدور ليشهدن صلاة العيد لكن صلاة الجمعة وصلاة الجمعة الفروض الخمسة هنـي لا يجب على المرأة لا يجب على المرأة ولا حتى تؤمر بالخروج لكن انحضرت - [00:16:14](#)

تسمع الذكر وتشهد دعوة المسلمين فلا بأس ان شاء الله تعالى وان شاء الله تعالى يعني انما تشهد خيراً وتسمع ذكرها تستفيد منه باذن

الله تعالى طيب اذا هذا الشرط الثاني من شروط وجوب صلاة الجمعة - 00:16:32

الشرط الاول ان يكون مكلفا وقلنا اذا قلنا مكلفا فمعنى ذلك انه بالغ عاقل الشرط الثاني ان يكون ذكرا فلا تجبوا على النساء وقولنا مكلف يعني معناه انها لا تجب لا على الصغير ولا على المجنون - 00:16:50

الشرط الثالث من شروط وجوب الجمعة كذلك ان يكون هذا الانسان مقينا لا مسافرا اين الجمعة لا تجب على مسافر الجمعة لا تجب على مسافر والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

سافر في حياته عددا من الاسفار لم يصلي في واحدة منها صلاة الجمعة وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفره يصلي ظهرا ومن ذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:22

لما سافر في حجة الوداع صادف يوم الجمعة ان يكون يوم عرفة النبي صلى الله عليه وسلم ما الصلاة التي صلاتها في يوم عرفة صلى الظهر والعصر كما روى لنا الصحابة الكرام - 00:17:35

ولم يقم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه صلاة الجمعة قد يقول قائل الم يؤثر عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم انه خطب خطبة في يوم عرفة قبل الصلاة - 00:17:53

الى بحسب هذه خطبة الجمعة؟ نقول لا هذه الخطبة ليست خطبة الجمعة وانما هذه خطبة عرفة وهذه الخطبة هي من جنس الموعظة والتذكير للناس بخلاف خطبة الجمعة التي هي ركن من اركان العبادة - 00:18:07

ما الفرق بين خطبة عرفة التي خطبها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم وبين خطبة الجمعة حقيقة هناك عدد من الفروع خطبة عرفة كانت خطبة واحدة اما خطبة الجمعة فهي خطبتان - 00:18:22

الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر اما الجمعة ما تجمع مع العصر الامر الثالث للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر صلاة سرية والعصر صلاتها صلاة سرية - 00:18:35

بينما لو كانت جمعة لصلاتها النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جهرية لأن صلاة الجمعة صلاة تهريب الامر الرابع ان الصحابة نقلوا لنا قالوا انها صلاة الظهر وصلاة العصر وهذا كافي - 00:18:49

وليس صلاة وليس صلاة الجمعة اذا المسافر لا يصلي جمعة المسافر لا يصلي او بالاصح نقول لا تجب عليه صلاة الجمعة طيب فان كان مثلا وهو في الطريق مسافر الان ما شاء الله في الطرق يوجد قرى ربما ويوجد مساجد ويوجد جوامع - 00:19:01

رأى جامع يصلون فاوقف سيارته وصلى معهم. نقول ان شاء الله تعالى هذه الصلاة صحيحة ولا اشكال في هذا ان شاء الله تعالى اذا لكن هل هو يجب عليه - 00:19:22

ان يتوقف في طريقه لاجل ان يصلي الجمعة نقول لا لا يجب على المسافر ان يصلي الجمعة. لو كان قوم مثلا مسافرين بالطائرة كان اقلاع رحلتهم مثلا قبل الزوال بساعة مثلا - 00:19:34

في اثناء سفرهم بالطائرة حان زوال الشمس وهم في الطائرة يوم الجمعة وفرض انهم يصلون الى مكانهم بعد ساعتين او ثلاث. نفترض ان هذه الرحلة تستغرق اربع او خمس ساعات - 00:19:52

فهل يفسر على هؤلاء القوم في الطائرة وهم جماعة كثير؟ هل يشرع لهم ان يصلوا صلاة الجمعة في الطائرة يقولون نقول لهم اقيموا خطيبا فيكم هم صلوا ونقول لا لا يشرع هذا لانهم - 00:20:08

لانهم مسافرون وصلاة الجمعة انما تشرع في حق المستوطنيين المستوطنيين بينما مقيمين هذا الذين الذي تشرع في حقهم الجمعة تجب عليهم اما المسافر الذي هو مثلا في على ظهر الطائرة او مسافر في الطريق - 00:20:23

السيارة فهذا لا تجب عليه الجمعة ولو ان هذا المسافر اوقف سيارته وصلى الجمعة في احد مساجد الطريق فنقول ان شاء الله تعالى ان هذا الامر لا يأس فيه وهو جائز ان شاء الله تعالى وتصح منه - 00:20:43

ولا يجب عليه ان يصلي صلاة الظهر طيب المرأة والمسافر اذا قلنا يسقط عنهم وجوب الجمعة فمعنى ذلك انه يجب عليهم ان يصلوا ان يصلوا ظهرا يجب عليهم ان يصلوا ظهرا - 00:20:57

ان الجمعة بدل عن صلاة الظهر لذلك من لم تجب عليه صلاة الجمعة ولم يصلى الجمعة او من وجبت عليه وفترط في ادراكتها وتتأخر عنها وفاقت عليه نقول يجب عليه ان يصلى - [00:21:14](#)

يجب عليه ان يصلى ظهرا مثلا جاء كذلك في السنة انه اذا اجتمع العيد والجمعة وحضر المسلم صلاة العيد فانه ان شاء ان يشهد الجمعة شهدتها وان شاء الا يشهد لها - [00:21:29](#)

فلا عليه ولا عليه ان شاء الله تعالى في ذلك اشكال وليس عليه حرج وانما يجب عليه ان يصلى الجمعة. لذلك نقول دائمًا من فاتته الجمعة من سقطت عنه لكونه مسافرا او المرأة هؤلاء يجب عليهم ان يصلوا ظهرا هؤلاء يجب عليهم ان يصلوا ظهرا - [00:21:46](#)  
طيب الصبي والمجنون هل يجب عليهم ان يصلوا ظهرا ولا لماذا لان سقوط الجمعة عنهم ليس لاجل الجمعة وانما لاجل انهم غير مكلفين اصلا. الصبي والمجنون. فلذلك كيف نكفلهم بصلوة الظهر - [00:22:06](#)

لو كانوا مكلفين لكافنهم بالجمعة لكن ليسوا مكلفين لذلك ينبغي لنا التفريق بين اسباب العذر والسقوط ان كان معذور ولا تجب على الجمعة لاجل كوني غير مكلف هذا لا يكلف اصلا بصلوة الظهر - [00:22:24](#)

لكن لا ان كان امر اخر مثلا مثل المرأة مثل المسافر او مثل مريض وهذا يجب عليه ان يصلى ظهرا اذا هؤلاء الاصناف والاحوال والشروط التي تبين لنا من تجب عليه صلاة الجمعة. وسوف ننتقل ان شاء الله تعالى - [00:22:38](#)

الى مبحث وقت صلاة الجمعة والحديث عن خطبة صلاة الجمعة ولكن بعد هذا الفاصل القصير اقرأ انها اول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب النبي الامين. صلى الله عليه وسلم. ان الامر - [00:22:57](#)

الطريقة هي الامر القائد. لان القراءة والمعرفة تطرد الجهل والتخلص والخrafة. وقد بلغ حب العلماء للقراءة مبلغا عظيما. قيل لاحدهم عند موته ما تشتتهي قال النّظرة في حواشـي الكتب وقد اظهرت بعض الدراسات ان حوالي سبعين بالمائة من معلومات الانسان - [00:23:31](#)

يحصل عليها عن طريق القراءة ويتعلم الباقي بالاستماع والتجربة وغير ذلك. ولكي تكون قراءتك واعية فابداً بالمرحلة التأسيسية حيث تنتهي كتب اهل السنة التي تضمن بها سلامـة العقيدة. واذا قابلتك مصطلحـات غامضة - [00:23:58](#)

فاسأل عنها العلماء ولدفع النفور من القراءة ابدأ بالكتب السهلة قبل الصعـبة وبالختـرات قبل المطـولات ولدفع الملل. استرح وارج عينيك وتحرك بين الحين والآخر. ويمكن اذا مللت من كتاب بان تقرأ في غيره - [00:24:19](#)

ولدفع شرود الذهن عليك بالصبر والمجاهدة وبعد عن المؤثرات الخارجية واستخدم التـرقيم والتـلوين ان لتميـز العبارـات المهمـة واكتب الحواشـي والتعليقات ولخص الكتاب واستفـد بما تقرأ لتكون مـمن قال الله فيـهم - [00:24:41](#)  
الذين هداهم الله واوئـك هـم اولـوا الـالـباب نـعود اليـكم بـعد هـذا الفـاصل وـتابعـنا عن صـلاة الجمعة متـى يـبدأ وقتـ الجمعة وـمتـى يـنتـهي؟ ما هو وقتـ الجمعة وقتـ الـظهر - [00:25:11](#)

يبدأ من زوال الشمس قد جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلـي الجمعة اذا مالتـ الشمس يعني اذا زالتـ الشمس - [00:25:50](#)

اذا مما يؤكـد هـذا الحديث كذلكـ العـقل والنـظر والـقياس فـان الجمعة تعدـ بدلا عنـ الـظهر لذلكـ يـنـاسبـ انـ يكونـ وقتـ الـظهرـ لذلكـ نـقولـ وقتـ الجمعةـ يـبدأـ منـ زـوالـ الشـمسـ - [00:26:00](#)

الـىـ انـ يـصـيرـ ظـلـ كـلـ شـيءـ مـثـلـهـ كماـ ذـكـرـنـاـ نـحنـ فـيـ وقتـ الـظـهـرـ سابـقاـ اـنهـ مـنـ زـوالـ الشـمسـ الـىـ انـ يـصـيرـ ظـلـ كـلـ شـيءـ مـثـلـهـ فـلـوـ انـ اـنـسـاناـ مـثـلاـ وـضـعـ شـاخـصـاـ - [00:26:15](#)

مـثـلاـ قـولـواـ مـثـلاـ عـشـرةـ سـانتـيـ اـذـاـ لمـ يـكـنـ لـهـ ظـلـ اوـ تقـاـصـرـ ظـلـهـ الـىـ اـدـنـىـ حدـ هـذـاـ هوـ وقتـ الزـوالـ اـدـنـىـ زـيـادـةـ بـعـدـ التـقاـصـرـ هـذـاـ يـسـمـيـ الزـوالـ طـيـبـ مـنـ هـذـهـ زـيـادـةـ - [00:26:29](#)

الـيـ هـيـ مـنـطـقـةـ التـقاـصـرـ اوـ مـكـانـ التـقاـصـرـ هـذـاـ الـذـيـ بـدـأـتـ زـيـادـةـ الـظـلـ مـنـ عـنـدـ نـحـسـبـ عـشـرةـ سـانتـيـ اـذـاـ كانـ الشـخـصـ عـشـرةـ سـانتـيـ فـاـذـاـ وـصـلـ عـشـرةـ سـانتـيـ الـظـلـ فـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـهـ - [00:26:48](#)

انه قد انتهى وقت الجمعة طيب هنا تتبّيه يذكر اهل العلم دانما يقولون ان من شروط الجمعة ان تصلي في وقتها اذا قال لا في وقتها  
لاحظوا لو فاتت الجمعة - 00:27:02

هل يقضيها الانسان جمعة؟ نقول لا وانما يقضيها ظهرا وانما يقضيها ظهرا اذا الجمعة من شروطها ان تصلي في وقتها. لو فات وقتها  
فنقول صليها ظهرا خلاص لا تصليها جمعة - 00:27:19

من الاركان المهمة في صلاة الجمعة التي تميزها عن صلاة الظهر عدد من الامور اولها الخطيبان قبل صلاة الجمعة وهاتان الخطيبان  
ركن من اركان صلاة الجمعة يذكر فيهما الخطيب الناس ويأمرهم ويعظهم ويأمرهم بالخير وتقوى الله سبحانه وتعالى - 00:27:35  
يقرأ لهم آية وحديثا يصلى على النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. يحمد الله ويثنى عليه ويعظ الناس ويأمرهم بهذه الخطبة  
هاتان الخطيبان يجب ان تكون مشتملة على ذكر الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:27:59  
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. اذا لابد ان تكون خطبة الجمعة ذكرا  
للله سبحانه وتعالى دون ان ندخل في التفاصيل بعض اهل العلم ربما فصل في ذلك فقال مثلا يشترط ان يكون فيها صلاة على النبي  
الكريم يشترط ان يكون فيها حمد يشترط ان يكون فيها - 00:28:18

امر بتقوى الله يشترط ان يقرأ فيها آية لا شك ان الخطوة المتكاملة هي التي تشتمل على هذه كلها ولكن لا يسعنا ان نقول ان هذه  
الشروط بمعنى انه لو ترك واحدة منها نقول بطلت الخطبة وبالتالي بطلت الصلاة. لا - 00:28:42  
وان كانت قد اشتملت على غيرها من انواع ذكر الله. لا وانما نقول يجب ان تكون هذه الخطبة ذكرا للله سبحانه وتعالى لأن الله وصف  
خطبة الجمعة بقوله فاسعوا الى ذكر الله - 00:28:56

طيب هل نفصل فنقول يشترط ان يكون فيها آية؟ يشترط ان يكون فيها حديث يشترط فيها ان يكون حمد يشترط ان يكون فيها  
امر بالتقوى يكون فيها الصلاة على النبي صلوات على النبي الكريم صلوات الله عليه وسلم - 00:29:11  
قل لا شك ان هذا كله من يعني من الاشياء التي تقوم عليها الخطبة من الاشياء المكملة لذكر الله من الاشياء الاساسية في الخطبة وان  
كان لو قد ترك شيئا منها - 00:29:22

سهو او نسيانا او عمدا نقول انه باذن الله تعالى خطوطه صحيحة اذا هذا الامر الاول في شأن الخطبة كذلك من سنن الخطبة ان  
يخطب الخطيب قائما. وهذا اقتداء بالنبي الكريم صلوات الله عليه وسلم. كما جاء في حديث ابن عمر - 00:29:33  
المتفق عليه ان رسول الله صلوات الله عليه وسلم كان يخطب خطيبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوسه يسير هذا الفاصل جلوسه  
اليسير كذلك من سنن الخطبة. ان يجلس جلوسا يسيرا لتنتميز الخطبة الاولى عن الخطبة الثانية - 00:29:52  
ذلك من حكم هذا القيام انه ابلغ في الموعضة والتأثير وايصال الصوت بخلاف اذا وعظ الانسان او ذكر وهو جالس كذلك من  
مسجونات الخطبة ان تكون الخطبة على منبر وقد جاء اتخاذ النبي صلوات الله عليه وسلم للمنبر في حديث ابن عمر وحديث سهل بن  
سعد كلها في الصحيح - 00:30:07

اتخذ النبي صلوات الله عليه وسلم من خشب طرقاء الغابة هذا اتخذ النبي صلوات الله عليه وسلم وامر بصناعته ليقوم للناس فيبرز  
الناس ويظهر برؤوه من في اطراف المسجد كلهم يرون هذا الخطيب اذا قام - 00:30:29  
لذلك يشرع الخطيب ان يقوم على منبر لما اتخذ النبي صلوات الله عليه وسلم هذا المنبر وقد كان من قبل ان يتخد هذا المنبر صلوات  
ربى وسلامه عليه وجمعنا به في جناته جنات النعيم. قبل ان يتخد هذا المنبر كان النبي صلوات الله عليه وسلم يخطب الى جذع -  
00:30:46

فلما اتخذ هذا المنبر روى لنا اصحاب النبي الكريم صلوات الله عليه وسلم ان هذا الجذع ان وحن للنبي الكريم صلوات الله عليه وسلم كما  
تمن كما تمن الناقة العشراء - 00:31:02

نزل النبي صلوات الله عليه وسلم عن المنبر وضمه حتى سكته صلوات الله عليه وسلم وفي هذه الحقيقة آية من ايات نبوته صلوات الله  
عليه وسلم كيف حن هذا الجذع للنبي الكريم - 00:31:20

حن للنبي الكريم بعد ان قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وقد كان قبل ذلك يتكى عليه صلوات الله وسلامه عليه. وهذه القصة رواها لنا عدد من اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - [00:31:42](#)

الله سبحانه وتعالى ان يعظم في قلوبنا محبة رسوله وان يجمعنا به في جناته جنات النعيم وان يسوقنا من حوضه شربة لا نظمها بعدها ابدا كذلك ايها الاخوة والأخوات من - [00:31:55](#)

سنن الخطبة ان تكون الخطبة قصيرة وقد جاء في حديث عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مأنة من فقهه هذا في الواقع مهم جدا نبه فيه - [00:32:09](#)

نبه عليه عدد من اخواننا الذين يخطبون الجمعة وان احرضوا على تقصير الخطبة لان طول الخطبة اذا طالت الخطبة يمل الناس وينسي اخرها اولها ويذكر الكلام ويكثر والخطبة تتكرر كل جمعة - [00:32:23](#)

فذلك لا داعي للخطيب مثلا ان يعني يستتم موضوع كامل باطراوه ويطوع الناس الخطبة لا وانما ربما يقسم يتحدث عن جزء من موضوع اليوم وجزء من الموضوع بعد اسبوع وهكذا حتى يتيسر للناس يأخذوا - [00:32:40](#)

العلم شيئا فشيئا يأخذ التذكرة يأخذ الموعظة شيئا فشيئا كذلك من السنن في الخطبة ان يسلم الخطيب على المأمومين اذا صعد على المنبر ثم يشرع الاذان بعد ذلك في حال الاذان يجلس - [00:32:56](#)

الامام حتى يقضى المؤذن اذاه ثم يقوم فيخطب الخطبة الاولى. وقد جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل على الناس اذا صعد على المنبر سلم صلوات الله وسلامه عليه - [00:33:14](#)

كذلك يشرع له كما ذكرنا للخطيب جلسنان. الجلسة الاولى تكون وقت الاذان والجلسة الثانية تكون بين بين الخطبتين ويشرع كذلك او نقول يجوز كذلك ان تشتمل الخطبة على الدعاء للمسلمين ولو لامة امورهم - [00:33:28](#)

فإن هذا الدعاء إن شاء الله تعالى لعله يصادف وقت استجابة وسوف نتحدث إن شاء الله تعالى عن ساعة الاستجابة بيوم الجمعة وفضيلتها وتعينها إن شاء الله تعالى في حلقتنا القادمة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا في علمنا وان ينفعنا - [00:33:49](#)

بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید سهلا - [00:34:08](#)

ميسرة يأتيك ميسورا بـ اي مكان زاد صف اليوم غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسر عاما للشرع دون تعصب - [00:34:27](#)